

ثالثاً : إلا استعاذه بالنسبة لوقف عليها أو وصلها بما بعدها يجوز لجميع القراء أربعة أوجه :

- ١) **وصل الجميع** بمعنى وصل الإستعاذه بالبسملة بأول القراءة أو أول السورة
- ٢) **قطع الجميع** بمعنى تقرأ الإستعاذه ثم تقف ثم البسملة ثم تقف ثم أول القراءة أو أول السورة
- ٣) **قطع الأول ثم وصل الثاني بالثالث** بمعنى تقرأ الإستعاذه ثم تقف ثم تصل البسملة بأول السورة أو أول القراءة
- ٤) **وصل الأول بالثاني مع الوقف عليه ثم تقرأ أول السورة** بمعنى تقرأ الإستعاذه والبسملة ثم تقف ثم تقرأ أول السورة أو أول القراءة

٣/ وقف لهم عليه أو صل

حكم الاستعاذه

ثانياً: الاستعاذه بالنسبة للجهر والاخفاء

ورد عن جميع القراء الجهر بالاستعاذه **فقط لكن حمزة ورد عنه ثلاثة اوجه:**

- ١/ الجهر وهو الأرجح مثل باقى القراء
- ٢/ الجهر في أول الفاتحة فقط
- ٣/ الاخفاء مطلقاً سواء أول السورة أو وسط السورة

لكن الأرجح للقارئ إخفاء الاستعاذه في الامور الآتية

- ١/ إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء وحده او معه غيره
- ٢/ إذا كان القارئ يقرأ وحده سواء جهراً او سراً
- ٣/ إذا كان القارئ يقرأ في الصلاة بجميع احوالها
- ٤/ إذا كان القارئ يقرأ مع جماعة وليس هو اول من يقرأ

وغير هذه الاربعة له الجهر بالإستعاذه مثل:

- ١/ في المحافل / في مقام التعليم
- ٢/ **وقيل يخفى حمزة حيث تلا / وقيل لا فاتحة وعلاء**

أولاً : صيغة الاستعاذه*

إذا أردت قراءة القرآن في أي وقت/ أو من أي جزء/ أو من أول سورة/ أو وسط السور/ فتعوذ بالله ويكون مطابق(موافق)للظواهر في سورة النحل (فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم (٩٨) إله لئن لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٩٩)) وهو أدنى الكمال والمختار عند جميع أئمة القراءات. وإن شئت زيادة في لفظه أو تغير شيئاً من لفظه مثل أعود بالله القوى من الشيطان الغوى يجوز **بشرط** لم تخرج عما صح عن السلف والأئمة لتعظيم ربكم فلا تنسب للجهل /لكن لا تنقص عن هذا اللفظ لأنه يفيد كمال وتنزيه الله سبحانه وتعالى.

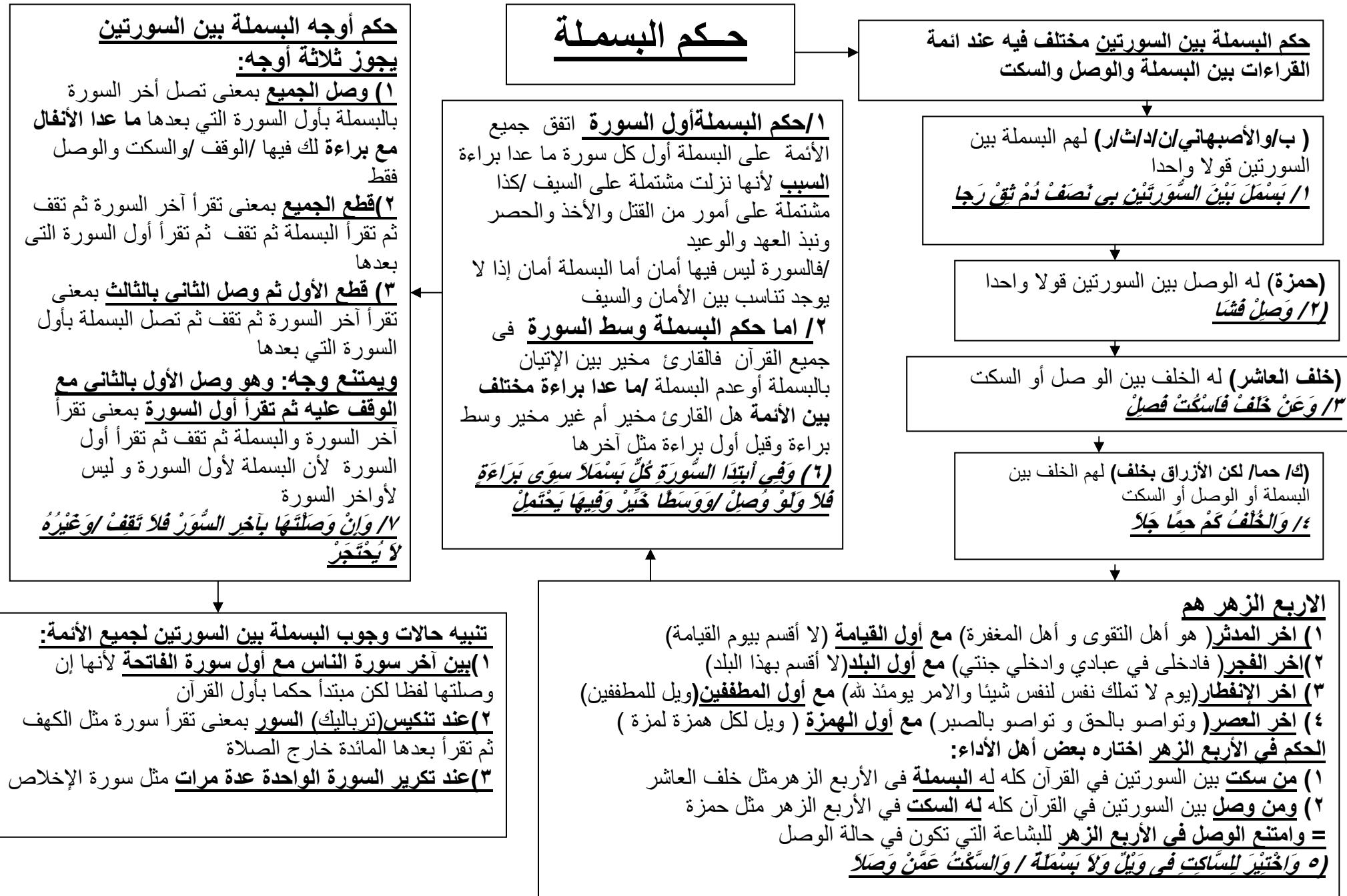
والبعض قال لا يجوز زيادة على ما ورد بالنحل

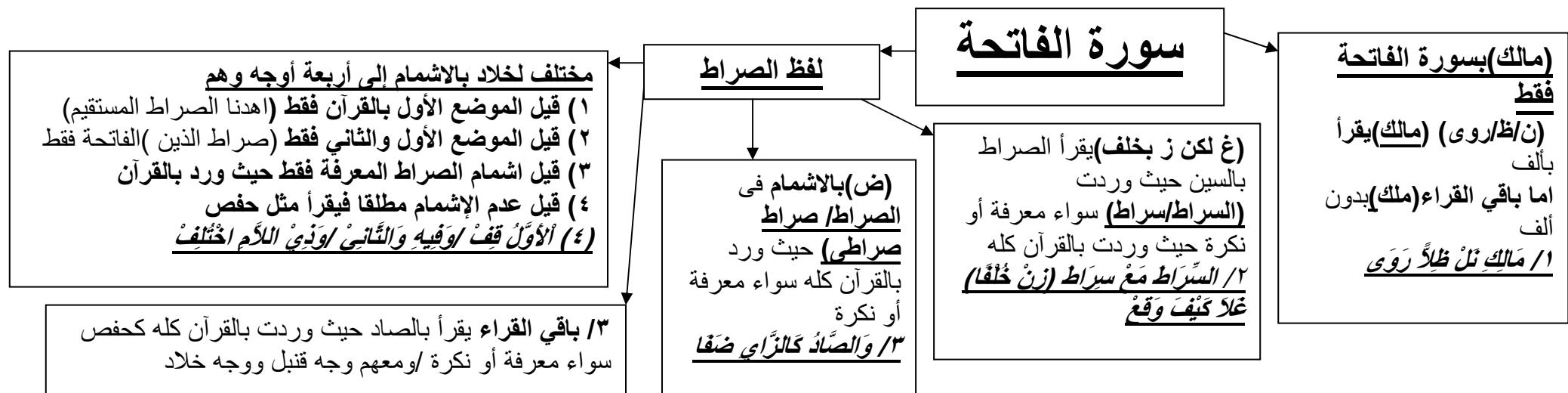
واستدلوا ١/ بحديث ابن مسعود (٢) وحديث جبير بن مطعم **نقول لكن في الحديث نظر** و هو ١/ حديث ابن مسعود لا اصل له ٢/ وحديث جبير ضعيف لورود حديث اصح منه سند

فالحديث الصحيح هو عند أبي سعيد الخدري أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل قال أعود بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه و نفخه و نفثه **نقول** فالحاديـث الدالة على ترك الزيادة ضعيفة ومعارضـه بأحاديـث أصح منها

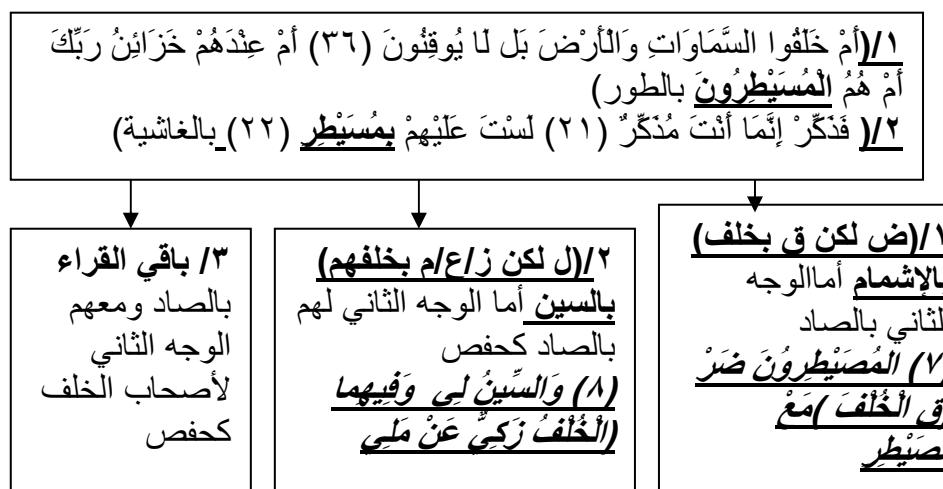
فالحكم يجوز للقارئ الزيادة على ما ورد بسورة النحل أما صيغة الأمر بسورة النحل فهي للذنب باتفاق الأئمة.

١/ وقل أَعُوذُ إِنْ أَرَدْتُ تَقْرَأَ كَائِنَ حَمْرَاً لِجَمِيعِ الْقُرْآنِ وَإِنْ تُعَيِّرْ أَوْ تَزْدُّ لِفَظًا فَلَا تَعْدُ الَّذِي قَدْ صَحَّ مِمَّا نَقَلَ



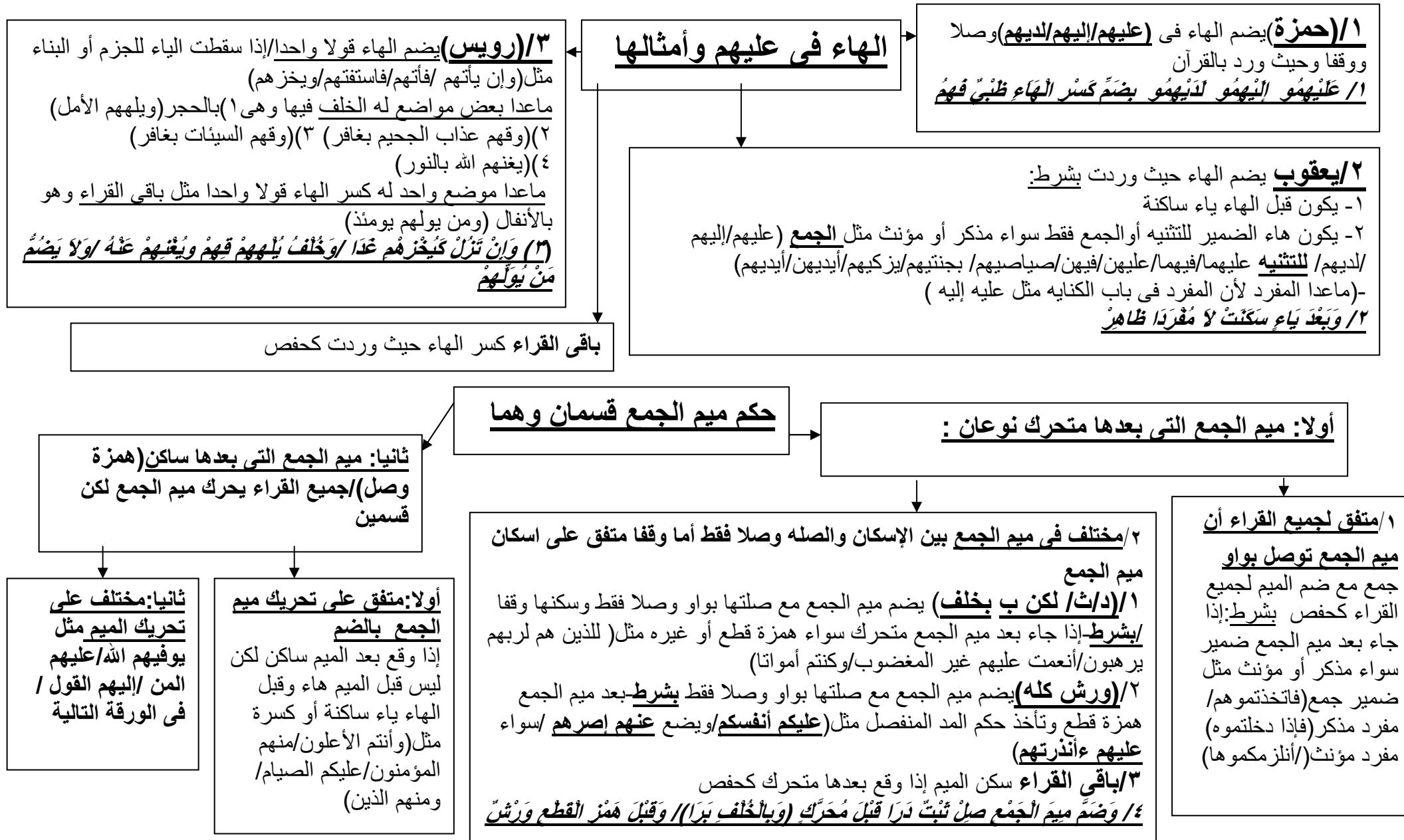


تعريف الإشمام: وهو خلط لفظ الصاد بالزاي وتكون الصاد كثيرة فتخرج مثل (ظاء) العوام



باب أصدق فيه الإشمام بشرط ١/ الصاد ساكنة ٢/ بعد الصاد دال مثل: ومن أصدق/ يصدقون/ تصديقة ولكن تصديق/ فاصدع بما تؤمر/ على الله قصد السبيل/ يصدر الرعاء/ يصدر الناس (وردت بالقرآن ١٢) موضع ١) شفا لكن غ بخلف بالإشمام حيث ورد ما عدا بالقصص والزلزلة قولًا واحدًا لهم لكن باقي القراء بالصاد كحفص ٥) وباب أصدق شفاعة (والخلف غر)

(١) شفاعة بالإشمام قولًا واحدًا دافي ١/ قال ما خطبكما فالتنا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير بالقصص ٢/ بأن ربك أوحى لها (٥) يومئذ يصدر الناس أشتائنا ليروا أعمالهم بالزلزلة ٣) باقي القراء يقرأ بالصاد حيث وردت بالقرآن كله كحفص ٦) يصدر غيث شفاعة



تابع حكم ميم الجمع

ثانياً: بعد ميم الجمع ساكن (همزة وصل) جميع القراء يحرك ميم الجمع إذا وقع بعد ميم الجمع همزة وصل ساكنة لكن قسمين

ثانياً: اختلف القراء في تحريك ميم الجمع إلى ضم أو كسر وصلا فقط مثل = (يوفيهم الله/عليهم المن/عليهم العمر/ في قلوبهم الرعب/بهم الأسباب/في قلوبهم العجل)

أولاً: متفق على تحريك ميم الجمع بالضم وسبق شرحه

باقي القراء
كسر الهماء
وضم الميم
وصلا
كحفل

يعقوب قسمان:

- ١) يضم الهماء والميم إذا كان قبل الهماء ياء ساكنة وهذا حسب قاعدته السابقة أنه يضمهما حيث وردت معاً المفرد مثل قراءة (شفا)
- ٢) يكسر الهماء والميم إذا كان قبل الهماء كسرة مثل قراءة (أبو عمرو) الأمثلة (بهم الأسباب/في قلوبهم العجل/عليهم القتال/يوفيهم الله)
والثانية (أنت تكره)(٢) أو حفظاً (مس سقر)(٣)

(شفا) يضم الهماء والميم وصلا فقط بشرط

- ١) بعد الميم همزة وصل
- ٢) قبل الميم هاء
- ٣) قبل الهماء ياء ساكنة أو كسرة مثل (في قلوبهم العجل/بهم الأسباب/قتلهم الأنبياء/عليهم القتال/يوفيهم الله أعمالهم/يوفيهم الله)
الثانية (أنت تكره)(٢) أو حفظاً (مس سقر)(٣)

(ح) يكسر الهماء والميم وصلا فقط بشرط

- ١) بعد الميم همزة وصل
- ٢) قبل الميم هاء
- ٣) قبل الهماء ياء ساكنة أو كسرة مثل (بهم الأسباب/عليهم القتال)
الثالثة (وأكسروا قبل السكون بعد كسر حزروا وصلاً

حكم الإدغام الكبير

تعريف الإدغام الكبير: هو أن يكون الحرفان متحركان

كيفية الإدغام: هو نطق الحرفين حرفاً واحداً مثل الحرف الثاني مشدداً

أسباب الإدغام: التماثل أو التجانس أو التقارب

موانع الإدغام: (١) الحرف الأول منها تاء ضمير خطاب (أنت تكره)(٢) أو الحرف الأول منها مشدد (مس سقر)(٣) أو الحرف الأول منها منون (واسع عليم)

شروط الإدغام: أن الحرفان المتحركان يتلقيان متجاوزان /١/ أما خطأ لفظاً مثل (يعلم ما) /٢/ أو خطأ فقط لأنهما في الرسم متجاوزان مثل (انه هو) إذا لا يجوز (أنا نذير) لأنهما في الرسم ليس متجاوزان

٤/ إذا التقى خطأ محرّكان مثلاً حسان مقاريأن أذْعِم بخَلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِيِّ معاً